

CEST02_027

إعادة استعمال مياه الصرف الصحي المعالجة في الري – تجربة مركب تليل السياحي بصبراتة

محمد المبروك عمار

قسم البيئة الصحية، كلية الصحة العامة، جامعة صبراتة

صبراتة، ليبيا

malessawi6637@gmail.com

الملخص

تعاني العديد من الدول حول العالم بما فيها الدول العربية من ندرة مصادر المياه الصالحة للشرب وإذا ما استثنينا بعض دول الخليج العربي كالأمارات العربية والسعودية التي أنشئت العديد من محطات معالجة مياه البحر على سواحلها كحل لنقص الموارد المائية فأن العديد من الدول لم تتخذ إجراءات فعالة من شأنها حل هذه المشكلة . في ليبيا كباقي هذه الدول تعاني من نقص ومحدودية الموارد المائية التي من الممكن استغلالها وإذا استثنينا مشروع النهر الصناعي (وهو يغطي جزء من التجمعات السكانية في ليبيا) وبعض محطات التحلية على الساحل ومحدودية طاقتها الإنتاجية بالإضافة إلى المشاكل الفنية التي تعاني منها فإنه لم يتم وضع حل جذري لهذه المشكلة ولقد قامت العديد من الدول بتجارب ناجحة في إعادة تدوير المياه المستعملة سواء في ري المساحات الخضراء والحدائق وكذلك الزراعة وأصبح يمثل رافدا جيدا يمكن الاعتماد عليه في سد جزء من العجز المائي في هذه البلدان . إن الاهتمام بإنشاء محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي وخصوصا للتجمعات السكانية الكبيرة وكذلك فرض إقامة مثل هذه المحطات بالمشاريع المتوسطة والكبرى قد يكون جزء من الحل لمشكلة العجز المائي من خلال إعادة استعمال المياه المعالجة ولقد كان لتجربة مركب تليل السياحي نجاحا ملحوظا من خلال إنشاء محطة معالجة لمياه الصرف الصحي وتم إعادة استعمال نواتج هذه المحطة لري بعض المساحات الخضراء بالمركب حيث يستهلك المركب ما مجموعه 5940 متر مكعب من المياه خلال الذروة السياحية في فصل الصيف في حين يستهلك ما مجموعه 1785 متر مكعب خارج أوقات الذروة يتم إعادة استعمال ما قيمته 75% من هذه المياه (بعد استعمالها ومعالجتها) في ري المساحات الخضراء بالمركب . أن الحكومات الرشيدة في مختلف دول العالم تسعى من أجل استغلال الموارد البيئية المختلفة استغلالا أمثلا يسمح بإعادة استعمال جزء من هذه الموارد وعلى المشرع الليبي بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص إلزام المشاريع المتوسطة والكبرى بسلوك هذا النهج للحد من هدر الموارد المحدودة المتاحة لدينا حاليا.

الكلمات الدالة: الصرف الصحي، محطات لمعالجة، استعمال المياه المعالجة.